لا

وما لي لا أسمو إلى كل غاية ... إذا كنت عوني في الزمان وكيف لا

وقال يمدح الأمير مجد الدين ابن اسماعيل ابن اللمطي وقد انفصل عن خدمته من ثلب في الكامل من قافية اللام

آيات مجدك ما لها تبديل ... وعلو قدرك ما إليه سبيل
فاقت صفاتك كل جيل قد مضى ... في العالمين فكيف هذا الجيل
شهدت لك الأفعال بالفضل الذي ... كل الأنام سواك فيه بخيل
ذهل الأنام لكل مجد حزته ... لم يحوه التشبيه والتمثيل
قد عز جيش أنت من أمرائه ... وأمورهم حقا إليك تؤول
لا العزم منك إذا ألمت ملمة ... يوما يقل ولا الظنون تقيل
وكففت صرف الدهر بعد جماحه ... فكأنما هو مارد مغلول
يغري لك الإحسان غير مدافع ... والمحسنون كما علمت قليل
لا يبتغي الراجي إليك وسيلة ... إلا الرجا وأنك المأمول
حسب امرئ قد فاز منك بموعد ... فإذا وعدت فأنت إسماعيل
يا من له في الناس ذكر سائر ... كالشمس يشرق نورها ويجول
ومواهب حضرية سيارة ... لا ينقضي سفر لها ورحيل

وخلائق

وخلائق كالروض رق نسيمه ... فسرى وذيل قميصه مبلول
وتلاوة تجلو الدنا أنوارها ... قد زانها الترتيب والترتيل
وإذا تهجد في الظلام حسبته ... من نور غرته لها قنديل
ملأت وظائف بره أوقاته ... فزمانه عن غيره مشغول
هذا هو الشرف الذي لا يدعى ... هيهات ما كل الرجال فحول
أيامه كست الزمان محاسنا ... فكأنها غرر له وحجول
نفقت لديه سوق كل فضيلة ... والفضل في هذا الأنام فضول
من معشر خير البرية معشرا ... كرمت فروع منهم وأصول
من تلق منهم تلق أروع ماجدا ... أبدا يصول على العدا ويطول
سيان منه سنانه وبنانه ... ورواؤه وحسامه المصقول
في موقف خد الحسام مورد ... فيه وأعطاف القناة تميل
يا من إذا ابتدأ الجميل أعاده ... لجميله بجميله موصول
مولاي تعوذ من الملال جفاؤكم ... وعلى جفائك إنه لوصول
يدعوك مملوك رآك ملكته ... أنا ذلك المملوك والمملوك
كن كيف شئت فإنك المرتضى ... وهواي فيك هواي ليس يحول

Copyright © King Saud University